

## حلقة 21 | حب المسكين | برنامج هذا ديننا | الشيخ حازم صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سبأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله  
احمد الله رب العالمين حمد عباده الشاكرين الذاكرين. واصلني واسلم على المبعوث رحمة للعالمين. هذا ديننا ولقاء جديد -  
00:00:00  
مع فضيلة الشيخ حازم صالح ابو اسماعيل. الحقيقة من عظمة هذا الاسلام انه جعل للوصول الى الجنة طرق ومن ضمن هذه الطرق  
علاقة المسلم بالمسلم المسكين فمثلا نجد في قول الله جل وعلا -  
00:00:23

ويطعمون الطعام على حبه مسكيينا ويتبينا واسيرا بل وصل الامر لما جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت له قسوة  
قلبه فقال له رسول الله علاج والله يا اخوه الواحد يتخيلا انه ما يخطرش على بال حد -  
00:00:42  
واحد قلبه قاسي يقول له اسمع شوية قرآن كده ولا يقعد مع الجماعة بيذكروا ربنا انما قال له امسح رأس اليتيم واطعم المسكين  
هتاخد جايزتين يلن قلبك وتدرك حاجتك او كما قال صلى الله عليه وسلم. هنلقي الضوء على هذا الامر مع فضيلة الشيخ حازم صالح  
ابو اسماعيل. السلام عليكم يا شيخنا. وعليكم -  
00:01:00

والسلام ورحمة الله وبركاته. شكر الله لك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
ولي الصالحين وشهاد ان سيدنا محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. الحقيقة اننا نريد ان يكون الكلام فعلا عمليا -  
00:01:22

المناسب لان يطبق في العصر الحالي. ولا شك ان المساكين او ان الضعفاء بصفة عامة مساكين مرضى آآ غرب عابرو سبيل انهم فيهم ما  
لا يحبه الناس دائمًا. يعني اما انه انسان فقير فثيابه رثة فوقوع البصر عليه لا يبهج -  
00:01:43  
ولا يسعد او مثلا قد يكون ملابسه يعني فيها ما ليس رائحة طيبة ليست طيبة مثلا او ان حتى آآ تعلقه بالاشياء والحوائج  
زي السائل الشحات او فدائما فيه ما لا يحب -  
00:02:11

نعم. آآ فيه الحاج يقولون صاحب الحاجة ارعن لو ترك البشر لهذا لو ترك الانسان لهذا سيصبح الضعفاء والمساكين والفقراء هنحكم  
عليهم بالاعدام. اه بالضبط. نعم. شيئاً مبغضاً الى الناس مهمشا -  
00:02:29

لا يقتربون من حياة الناس ولا يلتفت اليهم نعم مطلقاً فاراد الاسلام ان يعلمونا ان المجتمعات لا يمكن المجتمع الاسلامي لا يقوم الا باه  
يحتضن كل فئاته ومن ضمنهم هذه الفئة فئة المساكين. لذلك جاء في في صريح حديث النبي عليه الصلاة والسلام وصية -  
00:02:50

ابي ذر واحد الصحابة يقول اوصاني بحب المساكين. يعني كانت وصية طيب يعني انا اعرف ان يوصيني برعاية المساكين اعطاؤهم  
العطف عليهم باعطاء المساكين. بعدم صد المسائل انما حب المساكين. اه -  
00:03:16  
حب المساكين ان يتحول لاني احب هذا المساكين. بل ان الاسلام اذا به كانه ثورة على من لا تشعروا بحب المساكين بحب الضعفاء. انا  
الحقيقة كمان ربما لا اريد ان اخص المساكين وحدهم وانما اقول الضعفاء عموماً نعم -  
00:03:36  
ضعفاء يعني حتى المرضى ما هو انا لما اروح لمريض مبتلى يعني هم لما حبوا مسلا يكرهوا الناس في التدخين بقوا يرسموا لهم على  
علم السجاير واحد في غرفة الانعاش وصعبه جدا. بالضبط. مع انها الله اعلم يعني. اه. والله وساعات تطلع صورة زريفة ده لازم -

بوظوها شوية اكتر من كده. انما يرسمون له صورة فالناس يعني لأ ما تخانيش بقى عن واحد ذراعه مقطوعة رجله دكتورة النفس  
تشmez احياناً. اشمئزان. نعم. فإذا أنا فاذا بالاسلام يجعل قلب المسلم متوجهة لهؤلاء الضعفاء - 00:04:16

فلدرجة ان يقول له حينما مرض هذا الشخص وكان على هذا النحو الخطير. وانت لم تزره فكأنك لم تعد رب العالمين. يا عبدي  
مرضت وانا رب العالمين. في الحديث القدسي مرضت فلم تدعني. ففزع يا ربى كيف - 00:04:36

فاعوزك كيف تمرض وانت رب العالمين انت لا تمرض. فقال مرض عبدي فلان ولو عدته لوجدتني عنده. هم. هو يشده الى مريض  
يشده الى المسكين يشده طب انا احب رسول الله عليه الصلاة والسلام بعطره وجماله وفضله - 00:04:56

يدور على في الضعفاء في المجتمع. نعم. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ابغوني في الضعفاء فيكم نفسها حتى تنتصرون بضعفائكم.  
نعم. انما يقولوا في الحديث الذي كأنه استنكاري. يقول وهل - 00:05:34

يعني شيخي رحمة الله عز وجل يعني كنت لاحظت بعد مدة طويلة انه يدخل مكانا فيه عليه فلاحظت - 00:05:52

او ادركت انه ينظر ويفتش عن اضعف انسان ثم اراه طيلة اللقاء يلاطفه ويقربه ويتكلم معه. نعم. وانا هو لم يقل هذا انما بعد فترة  
كنت ارى انا مسلا نفسي - 00:06:18

اقعد مع الشيخ خالد وما صدق لقيته فحينما ادخل يعطيه وجهه ويلاطفه كل شيء لكن بعد فترة اراد يلقط الانسان الكسير فالكسير وقد فعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروون عندما رأى العبد الذي كان يعني يرى نفسه دون المستوى - 00:06:34

العبد من يشتري العبد يعني لما يبقى واحد مسافر ويقبضوا عليه اقشرواوه يخطفوه تيجي قافلة تخطفه وتبيعه في سوق الرفال في اجتماعياً. نعم. فالرسول عليه الصلاة والسلام احاط نعم. احاطه بيديه من خلف نعم. جاي من وراه كده وراح قال وقال ي

الرسول عليه الصلاة والسلام نعم. يقول له يا من يشتري العبد فالولد نظر الى وطبعا استغفر الله من التبسط لكن الولد. نعم نظر فوجده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يشتري عبدي؟ والله يا رسول الله اذا تجدني كاسدا - 00:07:16

**حب المساكين حب الضعفاء لاقتراب من الضعفاء بلغت اخي ان - 00:07:36**

ان في غزوة الاحزاب حدث انكشاف للضعفاء. يعني ازاي؟ احنا في معركة فيها الف مقاتل مسلم في الزحمة ما حدش باين. انما في غزوة الاحزاب الرسول صلى الله عليه وسلم لكي يحفر الخندق - 00:07:56

قال المسافة دي العشرين ذراع لاربعين ذراع دول يحفرهم بنو فلان والاربعين دول يحفرهم بنو فلان ولا حد تحديد المسئولية  
المجتمع كله تم توزيعه على المسافات الخندق مين اللي بقى - 00:08:14

تعزم ناس وتدخله بئس طعام بئس طعام الوليمة يعني ايه؟ يعني هيجيب امراض - 00:08:31

اية يعني بدل ما يبقى بالهنا والشفا يبقى السم الهاري كما يقولون. اية. طب بئس طعام الوليمة انهي وليمة يقول بئس طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء ويبعد الفقراء. اه - 00:08:55

فبقيت انا محتاج اتنين تلاتة من بسطاء الناس ادخلهم عندي. يبقى في بركة في الطعام. علشان اكله بالهنا والشفا. علشان اكله بالهنا والشفا وما يبلاش اذا اصبح الفقير بالنسبة لي ضرورة. نعم. ضرورة يقول هل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم ان اقرب - 00:09:13  
هذا الكسيير وان ارفعه. المسلم يحب الضعيف من قبله حبا حقيقيا. نعم. حبا يعني جارفا يملك عليه نفسه وقواته ويملا عليه قلبه.

نعم. لهذا سبحانه الله العظيم بئس طعام الوليمة هذه - [00:09:33](#)  
اراه الان في بلادنا في بلادنا انا مش هتكلم عن اللي بيعلمه عزومه يجيروا اغنياء. ده فيه ناس من اغنى الاغنياء في مجتمعات المسلمين لقوا نفسهم لما يروح ولادهم يروحوا نوادي - [00:09:52](#)

ان شاء الله يكون نادي كذا او نادي كذا زي بقية الناس. هم ويبقوا مع بقية الناس لا يعني دول معروفين انهم فلوس مش عارفين بيتحسدوها. الناس بيحسدونا وبيحقدوا علينا حتى على الاقل - [00:10:12](#)

فعملوا لانفسهم نوادي مغلقة عليهم نادي ابناء كذا. نادي كذا. ما يخشوش الا اولاد دول. لا يدخلها الا ابناء من تعدد الثروة مثلا مم. كذا يون ياباني مسلا بلاش يورو. افضل. خلاص - [00:10:27](#)

ليه؟ يبقى مش بل اشتطردوا في من يستغل شروطا ان يكون سابقة عمله انه خارج من او من كذا او من كذا الدنيا خالص هذا في الحقيقة وان كان مبعثهم مبعث طيب هم مش عايزين يعني يتبرأوا احقاد المجتمع - [00:10:51](#)

ربما ان ينظر اليهم وهم في هذا يعني انا واياضا التمس لهم العذر ولكن المسألة في النهاية وصلت الى درجة انه قيد حديدي فاصل بين فقراء المجتمع واغنيائه. هذا الامر مش مش لا يعرفه الاسلام. لاده هذا امر يعتبره الاسلام - [00:11:11](#)

من علامات الفساد المبين. ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة من الغزوات يقسم كل ثلاثة في رحل يعني اللي طالعين ما هو الجيش ماشي. نعم. لكن الجمل الجملين الثلاثة دول مع بعض. حتى في الجيش. فكان - [00:11:31](#)

يقسم سبحانه الله تقرأ والله يا سلام على بصيرة النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقسم يقسم الثلاثة يكون فيهم غني وقوي وفقير ليه ليوجد من يخدم ول يوجد من - [00:11:50](#)

يطعم ول يوجد من يطعم او يتبع. يعني يجعل وحدة اجتماعية حتى ثلاثة في سفر. نعم. متكاملة. ايها الاخوة الاحباب يمكن كانت مصادمة قوية جدا بين المشركين وبين الفقراء في علاقتهم برسول الله. المشركين قالوا له احنا نقدر معك بس خلينا يوم. ما نقدر مع دول. فاذا بالقرآن يقول له واصبر نفسك. الذين يدعون ربهم بالغداة - [00:12:15](#)

نكم حديثنا بعد الفاصل فابقوا معنا. السلام عليكم ورحمة الله. الحقيقة كنا توقفنا مع الشيخ حازم وقبل الفاصل في قضية مهمة قوي قضية المساكين والاتصال بالمساكين وحب المساكين التي كما يحلو للشيخ حازم ان يقول عزم من - [00:12:42](#)

عزمات هذا الدين الموضوع مش موضوع اختياري. انك المسكين تركته على جنب والفقير تكلمه. وقلنا قبل الفاصل انه ده حصل فعلا في عهد النبي. صلى الله عليه وسلم. مع ان رسول الله كان يرى - [00:13:02](#)

في في هذا الوقت الاولويات لا اكتر ولا اقل. لكن القرآن يتوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم بهذا القول واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ولا تعدد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. حياك الله. شف يا سيدي الفاضل - [00:13:12](#)

انحراف المقياس ده انحراف المقياس وفساده تعالى نرى ما الذي صنعه في مجتمعات الناس خلاهم لأنهم لا يقبلون الضعيف ولا يقبلون الفقير رفضوا الكفاءات اللي في المجتمع يعني مثلا على سبيل المثال الاول اقول لك - [00:13:29](#)

حينما ينذر واحد الى رسول الله يقول له ايه ده اهذا الذي بعث الله بشرا رسولا هو ده الم يجد الله غيرك ليرسله مم. لمجرد انه فقير حتى في طالوت. طالوت قائد عسكري متمكن. مم. يدرك العلوم العسكرية وعنه - [00:13:54](#)

وقوى بسطة في الجسم انما لما نظروا ايه قالوا ايه ده ايه ده يكون له الملك علينا انا يكون له الملك علينا ولم يؤتى سعة من مال نحن احق بالمقيم؟ نعم. ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال. ده ما عندوش فلوس. جايب لي واحد زي ده ده ما ينفعش يقعد معى. عايزه يبقى رئيس علي ؟ اه - [00:14:17](#)

ولم يأتي النصر الا مع طالوت. دي قضية نفسية يا استاذ حازم قوي. قضية ايه؟ ما هو عشان شف حضرتك جزاكم الله خيرا بتقول قضية نفسية. لذلك كان المطروح دينا هو - [00:14:37](#)

هو نفسي له حب حب المساكين. او صاني بحب المساكين. نعم. قضية نفسية انت رائع يا شيخنا. يعني انت لم تستخدم الان تعبيرا ماديا رعاية المسيح قلت حب المساكين. نعم. اللي هي الناحية النفسية العاطفية. الاسلام يبدل يقول - [00:14:47](#)

لك هؤلاء قوم تتعلق آآي بصرك بهم. نعم. لهذا نحن ندرك ليه على فكرة ليه ليه الاول ؟ ما هما لما قالوا للرسول عليه الصلاة والسلام مستعددين نجلس معك. لكن اخرج هؤلاء الضعفاء ما تقدعنash معهم - [00:15:07](#)

قبل ان ينطق النبي نزل القرآن صلی الله عليه وسلم نزل الذين يدعوناه. يقول له لا طبعا ولا تطأ ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطرده ف تكون من الظالمين. ياه! مين ده الذي تكون من الظالمين - [00:15:25](#)

كلم النبي. الرسول عليه الصلاة والسلام. قرآن الله يقول لرسول الله ف تكون من الظالمين. اذا الميزان النفسي ده ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام بعدها الضعفاء دول يعني. اه. هو يلزمهم. نعم. لزوم الضعفاء يلزمهم يكون معه يفتح عن - [00:15:44](#)

وخطفهم الاسلام يا استاذ حسن في مسار الزكاة موجودين وفي مسار في الاطعام موجودين. قائمة. نعم. ولكن انا ربما يعني واحد مذهب حضرتك اني عايز اتكلم عن الناحية القلبية. نعم. ان احنا بنتكلم عن اخلاق صحيحة ولا احنا بنتكلم عن ان القلب المسلم - [00:16:04](#)

وهو القلب الذي ينطبع عاطفياً بالتعلق بالفقراء. زي ما حضرتك كنت قلت حاجة اسمح لي وآلام المقاطعة مهمة اوبي. ان فضيلة كنت بتتكلم في قضية انه مش كفاية عايز افضل خد اصرف عليه. ادي له. اعمل له دار آلام عايز يأكل هاكله. المجتمع او الاسلام عايز الارتباط العاطفي اللي - 00:16:24

بتتكلم عليه ده؟ بالضبط. نعم، وارتباط النفسي والعاطفي الوجوداني. نعم، ان اكون معه. ان يلامسه ان اقترب الحديث اللي احنا كنا ذكرناه اللي هو امسح على رأس اليتيم مين يا عم؟ انا بروح بلدنا الباقي واحد يتيم غلبان مش لاقى يأكل لو مسحت - 00:16:44

تحت على رأسه اخاف اني اه. اه بس لازم امسح على رأسه. هم ياه! اذا كنت عايز انت مش معجباك رأسه هات له شامبوه حمام وحميه وابسطه كده لكن لازم تمسح على رأسه. طيب - 00:17:04

اصرف على رأس اليتيم لامسح عليه فتحبني. انا عايز اقول انه برغم ان احنا بنتكلم بتبسيط اهوة. انما دي حقيقة. نعم. انه لابد ان تهتم ولذلك انا عايز اسأل سؤال مهم جدا ليه - 00:17:20

لية؟ عشان ما اكسرش بنفس اليتامي والفقراء والضعفاء والمساكين لأن مش بس كده. ده ده الهدف الاقل. نعم اللي هي مصلحتهم انما مصلحتي انا الضعفاء دول يذكرون الله اكتر مني - [00:17:36](#)

وجرت سنة الله هكذا ان الضعيف يذكر الله اكتر من ذكر الغني لله ده المعتاد ان الضعيف مثلاً مريض بيقعد طول الليل هو واهله وقارايه يقول يا رب يا رب الطف بي يا رب اشفيني يا رب يا رب العملية تنجح يا رب الشيء الفلانى - [00:17:59](#)

تظل يدعوه وهو مفعم بالدعاء وانا ربما لاني لا اشعر بالله نمت مرتحاً بالليل بالامس نمت ومرتاح. فعندما اقترب منه اقترب من ذكر الله اكتر مني. كذلك الفقراء النبي عليه الصلاة والسلام يقول - [00:18:21](#)

فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم بخمسمائه سنة. خمسميٰت سنة بيقعد الغني يتحاسب والفقير في الجنة خمسميٰت سنة.  
الخمسميٰت سنة ده عمل ايه؟ خمسميٰت سنة في النعيم. فعندما يقترب قوي من الضعيف - 00:18:42

يقترب من من اهل الجنة. يقترب من الذي هو اولى منه باهل الجنة. الله تعالى عندما يقول مرضت فلم تدعني يا رب كيف تمرض  
وانـت رب العالمين؟ قال مرض عبدي فلان فلم تـعده ولو عـدته لـو جـدتني عـنـه. اـهـ. فـاـنـا رـاـيـح لـلـضـعـيف اـنـا رـاـيـح لـرـبـنـا. رـاـيـح لـلـه جـلـ وـعـلاـ.

سيـقـ، اـنـا - 00:19:03

اما بروح للضعيف بروح لربنا لما اروح للضعيف بروح لمن يذكر الله اكثر مني لما بروح للضعيف بروح لمن هو من اهل الجنة اكثر مني  
لما اروح لا يبقى انا الزم المساكين لزوم المساكين ابغوني في الضعفاء فيكم. فيصبح قلب المؤمن وارجو ان - 00:19:23  
انتبه الى هذا اللفظ مفتشا عن المساكين. مفتشا عن الضعفاء. مفتشا عن كسير النفس. مفتشا عن من لا يشعر بامير انه اظل افتش عنه  
حتى اجده فاذا وجدته فانني التزمه واسعير بانه طريقى الى الله - 00:19:43  
عز وجل. يا رب. فاوصاني خليلي بحب المساكين بالا اغادرهم وما الى ذلك صلي الله عليه وسلم. جزى الله خيرا فضيلة الشيخ حازم

صلاح ابو اسماعيل عايز اتوقف في قضية يعني كتير من الناس - 00:20:03

آآ لا تلتفت الى قول النبي صلى الله عليه وسلم عن الضعفاء في المجتمع الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله تخيل منزلة الجهاد وعظام منزلة الجهاد في سعي رجل على امرأة ارملة ضعيفة - 00:20:20

وعلى مسكين ضعيف وهذه الارملة ربما يكون عندها ايتام. يعني كوكبة من الضعف يسعى الرجل عليها لله جل وعلا يبتغي القرب من الله كما بين لنا فضيلة الشيخ فياخذ منزلة - 00:20:41

المجاهد في سبيل الله سبحانه وتعالى. ديني الحقيقة بهذا العظم وبهذه القيمة العالية يحتاج ان احنا نفتش في مثل هذه الاولويات مرة اخرى التي تاهت في زحمة الحياة وفي زخم المشكلات الكثيرة التي جعلتنا نعلي اصوات المادة فوق اصوات المشاعر والقلوب. هذا ديننا وعلى وعد بلقاء - 00:20:56

قائد جديد وفضيلة الشيخ حازم اتركم في حفظ الله وامنه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:21:18